بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي منح
والتوفيق ويسر هم سبيل التصور والتصديق والصلاة والسلام على سيد الخلق
محمد الهادي الى سواء الطريق وعلى اله وصحبه الحائزين للصدق والتحقيق وبعد
فهذا شرح الخبايا الوافية ايزاد الرتبي الأنظر في توجه الله تعالى المسمى بإساغوجي
في علم المنطق على الفاظه وبيان مراده ويتضح مغلقه ويقيد مطلقه على وجه
لطيف ومنهج منيف وسميته المطلع قال رحمه الله تعالى
اي ابتدأ ابتداء بالبسملة عملا بخبر بدء كل امر ذي بال الخ
الرحمن الرحيم فهو اجزم اي مقطوع البركة وفي رواية بحمد الله وهو اقوى
وحسنه ابن الصلاح وغيره بحمد الله اي نثني عليه بصفاته الذاتية والفعلية
على الجميل اختياري على جهة التبجيل سواء تعلق بالفضائل ام بالخصائل وهو الذي
يباين المدح مما مر وجه بين الابتداء بين عملا بالروايتين السابقتين واشارة
الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء الحقيقي وهو الاضافي يحصل بالبسملة
بالحمد له وقدم البسملة عملا بالكتاب والاجماع واخر الحمد لتحقق العلم على الاسم
بها وبما يأتي قصد الاظهار العجز عن الاتيان بما يليق وجه الثناء
والدوام وان يكون العظيم اظهار الملزومها الذي هو نهاية تعظيم الله تعالى
له لما هلة للعلم استمالة لقلوبه تعالى وابتهاجا بنعمة ربك فحدث اي تحمده حمدا ملتبسا
على توفيقه لنا اي خلق قدرة واطاعة فيما عكس الخذلان فانه خلق قدرة
المعصية وانما اجرى على التوفيق اي في مقابلته لانه مطلقا لان الاول واجب والثاني
مندوب وسأله طريق هداية ايدالة لنا على الطريق المستقيم وفي نسخة
وسأله هداية طريقه ونصلي ونسلم على محمد من الصلاة المأمور بها في خبر
امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك قالوا قولوا اللهم صل على محمد الخ وهي
من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين تضرعا ودعاء على عترته
بالمثناة اهل بيته لحرمه وزوجه وقيل ازواجه ولد يريته وقيل اهله
وعشيرته الذين قيل نسله وبضعته واهله الاتقين وعليه اقتصر
الجوهري اجمعين تأكيدا ما بعد يوتى بها للانتقال من اسلوب الى
اخر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بها في خطبه والتقدير مهما يكن من
شيء بعد البسملة وما بعدها فهذه الحولقة الحاضرة ذهنا ان الفت بعد

قوله البرهة وهي القوة المدركة الخ اشارة الى ان التفكر يتعلق بالمعقولات فتلك القوة تسمى مفكرة في المحسوسات وهذه تسمى متخيلة وقوله الذكر وهي ملاحظة المعقول

الخطبة وخارجا ايضا الفته قبلها رسالة لطيفة في علم المنطق
وهو آلة قانونية يعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر وموضوعه المعلوم
المتصور به والتصديق به وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الفكر اورد نا
فيها ما يحتاج اصطلاحا استحضاره لمن يبتدي في شيء من العلوم
فقه قال الخواجي رحمه الله تعالى من لا يعرف المنطق لا ثقة بعلمه وسماه
ميزان العلوم وحصر المصنف المقصود في رسالته في خمسة اعني بحث
الالفاظ وبحث الكليات الخمس وبحث التصورات وبحث القضايا لكنه
الياس فستجيبنا بالله تعالى اي طالبا منه الحوقلة على الكمال بانه هو
مفيضا لخير والجود اي العطاء على عباده هذا ايا فيساغوجي
هو لغظ يوناني معناه الكليات الخمس الجنس والنوع والفصل والخاصة
والعرض العام وقيل معناه المدخل اي الى فهم الدخول في علم المنطق
سمي له باسم الحكيم الذي استخرجه ودونه وقيل باسم موضوعه كما يخاطبه
معلمه في كل مسئلة بقوله له يا بساغوجي كذا وكذا اوفي نسخ هذا
الكل بدل اختلافا كثيرا ولما كانت معرفة الكليات تتوقف على
معرفة الدلالات الثلاث المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ
بدأ بقوله انها فقال اللفظ الدال بالوضع وهو ما وضع لمعنى يدل بنفسه
بتوسط الوضع على تمام ما وضع له بالمطابقة عطابقته اي موا
فقته له ما خوذ من قولهم طابق النعل النعل اذا اتفقتا وعلى
جزئه اي جزء ما وضع له بالتضمن لتضمن المعنى لجزئه ان كان
له جزء بخلاف البسيط كالنقطة وعلى ما لازمه اي عما لا يفارقه م
ما وضع له بالالتزام لالتزام الحيوان الناطق للحيوان الكاتب
في الخارج ام لا كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصحة الكتابة بالالتزام
ودلالة العام على بعض افراده كجاء عبيدي عطابقة لانه في قوة قضايا
بعدد افراده اي جاء فلان وجاء فلان وهكذا فسقط ما قيل انها خارجة

الالفاظ الدلالة

عن الدلالة الثلاث لان بعض افراده ليس تمام المعنى حتى تكون له
له مطابقة وجزء حتى تكون له تضمنا ولا خارجا حتى يكون التزاما
الكل هو جزئي له في مقابله الكلي لان دلالة العموم من باب الكلية لا
والدلالة لكون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء
الدال والثاني المدلول والدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء
اخر والمدلول هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء اخر والاول
في شرح اداب البحث والدلالة تنقسم الى فعلية وكذا لة الخط والاشارة
وعقلية كدلالة اللفظ على افظه وطبيعية كدلالة الانين على
الوجع ووضعية وهو كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم منه المعنى
وهي المرادة هنا وما كانت الدلالة نسبة بين اللفظ والمعنى بل بينهما
وبين السامع اعتبر في اضافتها تارة الى اللفظ فتفسر بدلالة وتارة
الى المعنى فتفسر بفهم المعنى اي افهامه وتارة الى السامع فتفسر بفهمه
المعنى انتقال ذهنه اليه وافهم قوله ان كان له جزء ان المطابقة لا تستلزم
التضمن وكذا الاستلزام لا استلزام خلافا للمحقق الرازي ه وما تضمن
والالتزام فيستلزمان المطابقة ضرورة تضمنهما على
ودلالة المطابقة لفظية لانها تخص اللفظ والاخريان عقليان لتوقفها
على الانتقال الذهن من المعنى الى جزئه ولازمه وقبل وضعيان وعليه
اكثر المناطقة واللوازم ثلاثة لازم ذهنا وخارجا كقابل العلم وضحكة
الكتابة للانسان ولازم خارجا فقط كسواد الغراب للزنجي ولازم
ذهنا فقط كالبصر للعمى والمعتبر في دلالة الالتزام اللزوم الذهني كما ذكره
المصنف كغيره لان اللزوم الخارجي لو جعل شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام
بدونه لامتناع تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل
وكذا الملزوم لان العدم والبصر مما من شانه ان يكون بصيرا مع ان

لا يتبادر ما هو مركبة في الخارج ثم اللفظ الدال بالمطابقة اما مفرد وهو الذي
لا يراد بجزئه دلالة على جزء معناه بان لا يكون له جزء كذلك اصلا او يكون
له جزء لا معنى له كـ لانسان او له جزء ومعنى لكن يدل عليه كعبد الله علم
لانسان لان المراد الذات الموجودة والذات الواجب الوجود او له جزء
ومعنى دال عليه لكن لا يكون مرادا كالحيوان الناطق علما لانسان لان المراد
ذات الحيوانية والناطقية والا لكان مركبا وانما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك
بان يراد بالجزء دلالة على جزء معناه كرامي الحجارة لان الرامي
مراد به الذات الموصوفة بالرمي والحجارة مرادة الدلالة على جنس
معين وقدم المؤلف المفرد على المركب لانه مقدم طبعا فقدم وضعا
ليوافق الوضع الطبع ولان فيه رد عجز به والرد مقدم على الوجود
والمراد بالمؤلف المركب فالقسمة ثنائية ومن اراد به ما هو اخص من هذا المركب
فالقسمة عنده ثلاثية مفرد وهو ما لا يدل جزؤه على شيء كزيد
ومركب وهو ما دل جزؤه دلالة على غير ما المعنى المقصود كعبد الله علما
ومزجي وهو ما دل جزؤه على جزء معناه والمراد بالدلالة الارادة اي
على قانون اللغة حتى لو اراد واحد بقوله الانسان مثلا معنى لا يلزم ان
يكون مؤلفا والالفاظ الموضوعة للدلالة على ضم شيء الى اخر ثلثة
التركيب والتاليف والترتيب فالتركيب ضم الاشياء مؤتلفة كانت
او غير مؤتلفة سواء تمت مرتبة الوضع مما في الترتيب وهو جعل كل منهما
يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم
والتاخر في الرتبة العقلية وان لم تكن مؤتلفة هذا ما لابد منه جعل
الترتيب اخص مطلقا من التاليف ايضا وبعضهم جعلهما مترادفين
والمفرد بالنظر الى معناه اما كلي وهو الذي يمنع نفس تصوره من
حيث انه مفهوم عن وقوع الشركة فيه بحيث يصح حملة على

كل من افراده كالانسان فان مفهومه اذا تصور لم يمنع من صدقه على كثيرين
سواء وجدت افراده في الخارج كالحيوان او لم توجد كالعنقاء والكبريت الاحمر
ام لم يوجد فيه الا معنى واحد كالشمس اي الكوكب المخصوص الذي هو مركز
وان كان ممكنة كجبل من ياقوت ومحرم ربيع ام وجد منها فرد واحد كالعالم
سوا امتنع وجود غيره كالاله اي المعبود بحق اذ الدليل الخارج قطع
عدم الشركة عنه لكنه عند العقل لم يمنع صدقه على كثيرين والا لم
يفتقر الى دليل اثبات الوحدانية ام امكن كالشمس اي الكوكب النهاري
المضيء اذ الموجود منها واحد في
كثيرة ثم الكلي ان استوى معناه في افراده فمتواط كالانسان وان
تفاوت فيها بالشدة والتقدم فمشكك كالبياض فان معناه في
الثلج اشد منه في العاج والوجود فان معناه في الواجب قبله في
واشد منه فيه واما الواجب جزي وهو الذي يمتنع نفس تصور
مفهومه من وقوع الشركة كزيد علما فان مفهومه من
حيث وضعه له اذا تصور منع وقوعه عما يعرض له من الشركة
لتعطي وقدم الكلي على الجزي لان قيوده عدميه تضيق دائرة
المقصود اذ الذات عند المنطقي لا تنه مادة الحدود والبراهين والمطلوب
علاف الجزي والكلي اذا ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه داخل فيهما التركب
الانسان من الحيوان والناطق والفرس من الحيوان والصاهل وعرضي
وهو الذي يخارجه اي لا يدخل في حقيقة جزئياته كالضاحك
بالنسبة الى الانسان لما مر فان انه مركب من الحيوان والناطق والضاحك
خارج عنه وعلى هذا فالماهية عرضيه وقد يطلق الذاتي على ما ليس
بعرضي فتكون ثلاثية واعترض بان الذاتي منسوب
لا ثانية لزوم نسبة الشيء الى نفسه واجيب بان هذه النسبة اصطلاحية
لا لغوية ولان الذات كما تطلق على الحقيقة تطلق على ما صدق فيها وممكن

نسبة

نسبة الحقيقة الى ما صدقاتها اخذ في بيان الكليات الخمس وبدا بالذاتي
ثم بالعرضي فقال الذاتي اما مقول في جواب كاهو بحسب الشركة الحصة
من الحقيقة كالانسان بالنسبة الى انواعه نحو الانسان والفرس وهو الجنس لانه
يحكي عنه بالنسبة الى انواعه نحو الانسان والفرس ما هما هما كان الحيوان جوابا عنهما
اذا سئل عن الانسان والفرس المشتركة بينهما واذا سئل عن كل منهما لم يصح
لانه تمام ماهيتهما فلا يجاب به بل بتمامها
ان يكون جوابا عنه لانه ليس تمام ماهيته فلا يجاب به بل بتمامها
وانما يقال في الاول الحيوان الناطق وفي الثاني الحيوان الصاهل والمسئول
عنه يسمى نوعا اضافيا في الاول كالانسان وواحد حقيقي نحو زيد فيما
مر وكثير مختلفة نحو زيد وعمرو وبكر وكثير متماثلة نحو الانسان
وقيل ما تماثل الحقيقة نحو زيد وعمرو ومختلفة في ثلاثة اجوبة لا شتراك
الفرس والشاة والجواب عن الاربعة محصور في ثلاثة اجوبة لا شتراك
الثاني والثالث في جواب واحد ويريد الجنس بانه كلي دخل فيه شاير
الكليات مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق خرج به النوع لانه مقول
على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما هو خرج به الفصل والخاصة
والعرض العام اذ الاولان لا يقالان في جواب اي شيء هو والثالث لا يقال في
جواب اصلا لانه ليس ماهيته لما هو عرض له حتى يقال في جواب ما هو ولا
جواب له حتى يقال في جواب اي شيء هو واما الجزي فلا يدخل في الكلي حتى
يحتاج الى اخراجه بقيد كثيرين مختلفين بالحقائق ويدخل فيه الجنس بانواعه
اقسامه كالحيوان وهو الذي تحته جنس وليس فوقه جنس كالجوهر على القول
بالجسمية وتوسطا وهو الذي فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامي
فان فوقه جنس وهو الجسم المطلق وتحته جنس وهو الحيوان وتسافل
وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان الناطق وتساوى
الكل الاجناس ومنفرد وهو الذي ليس فوقه جنس وليس تحته جنس
قالوا ولم يوجد له مثال واما مقول في جواب هو بحسب الشركة والخصوصية
فقال كالانسان بالنسبة الى افراده نحو زيد وعمرو وهو النوع لانه اذا
سئل عن زيد وعمرو وما هما كان الانسان جوابا عنهما لانه تمام ماهيتهما

وكل حيوان جسم ينتج كل ما كان هذا انسان فهو جسم واما من حملية
ومنفصلة سواء كانت الحمليه صغرى والمنفصلة كبرى اما بالعكس كقولنا
كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد
اما فردا او منقسم بمتساويين فنتيجة هذا منفصلة مانعة خلو مركبة مما
لم يشارك ومن نتيجة التاليف الحاصل مما يشارك ومن الحمليه وقد تتعدد
فيه الحمليات بتعدد اجزاء المقدم كقولنا كل ج اما ب واما د واما ه
وكل ب ط وكل د ط وكل ه ط ينتج كل ج ط فنتيجة هذا حملية وليس القياس
المقسم او من متصلة ومنفصلة سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة
كبرى اما بالعكس كقولنا كل ما هذا انسان فهو حيوان وكل حيوان اما
ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض واما
اسود واعلم ان الاستثناء الواقع بين الشرطيتين اما في جزء تام وهو
المقدم او التالي بكلا ه واما في جزء غير تام من ذلك فالتام كقولنا كلما كان
ا ب ج فهو د وه ايضا اما ا ب او ز ينتج ايضا اما ا ب او ز وغير التام كقولنا
كلما كان ا ب فكل ج د وه ايضا اما كل د ه او ز ينتج كلما كان ا ب فاما كل ج
ه او ز وتفصيل ذلك وبيان شروطه يطلب من المطولات وشروط الحملية
والمتصلة فيما ذكر لزم وبينهما والقياس الاستثنائي فيتركب من حملية
مقدمتين احداهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اي اثباته
او رفعه اي نفيه ليلزم وضع الجزء الاخر او رفعه فالشرطية الموضوعة
فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي لان
وجود الملزوم يستلزم وجود اللازم واللازم انما كان لازما عن الملزوم
فيبطل الملزوم كقولنا لما كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان
فهو حيوان ولا ينتج استثناء عين التالي عين المقدم اذ لا يلزم من وجود
اللازم وجود الملزوم واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم واللازم
لزم وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل الملزوم كقولنا ان كان هذا
انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا فلا ينتج

استثناء نقيض المقدم نقيض التالي اذ لا يلزم من عدم الملزوم عدم
اللازم وشرط انتاج المتصلة لزومها واجاب الشرطيه وكلبتها او
حملية لاستثنا واما كانت اي الشرطية الموضوعة في الاستثنا متصلة
حقيقية فاستثناء عين احد الجزئين مقدما او تاليا ينتج نقيض التالي
اي الاخر لا استثناء مع الجمع بينهما كقولنا العدد اما زوج او فرد لكنه زوج
ينتج انه ليس بفرد او لكنه فرد ينتج انه ليس بزوج واستثنا نقيض احدهما
ينتج عين التالي اي الاخر لا متناع رفعهما كقولنا في هذا المثال لكنه ليس
بزوج ينتج انه فرد او لكنه ليس بفرد ينتج انه زوج فعلم ان الحقيقية
اربع نتائج اما مانعة الخلو وهي المركبة من قضيتين كل منهما اعم نقيض
الاخرى فاستثنا نقيض احد الطرفين ينتج عين الاخر لا متناع الخلو
عنهما واستثنا العين لا ينتج لاحتمال اجتماعهما على الصدق وهذا الشيء
اما لا شجرا او لا حجرا لكنه شجر فهو حجر او لكنه حجر فهو لا شجر بخلاف لكنه
لا حجر او لكنه لا شجر واما مانعة الجمع وهي المركبة من قضيتين كل منهما
اخص من نقيض الاخرى فاستثنا احد الطرفين ينتج نقيض الاخر لا
متناع اجتماعهما على الصدق واستثنا النقيض لا ينتج لاجتماعهما
على الكذب كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر لكنه شجر فهو لا حجر ولكنه حجر
فهو لا شجر بخلاف لكنه لا شجر ولكنه لا حجر البرهان وهو قياس مؤلف
من مقدمات يقينية وقولنا لانتاج يقينيات ذكره تكميلا لا حترازه عن حد البرهان
لانه صلة تاليته له واليقين اعتقاد ان الشيء لا يمكن ان يكون الا كذا مع مطابقته للواقع وامتناع تغيره والبرهان قسمان احدهما
لمي وهو ما كان الحد الاوسط فيه علة لنسبة الاكبر الى الاصغر في الذهن
والخارج كقولنا زيد متنفس الاخلاط وكل متنفس الاخلاط محموم
فزيد محموم فتنفس الاخلاط علة لثبوت الحمى لزيد في الذهن والخارج
وسمي لميا لافادته العلميه اي العلة التي يجاب بها سؤال بلم كانكان
والثاني وهو ما كان الحد الاوسط علة لذلك في الذهن لا في الخارج كقولنا زيد محموم

ع تعريف البرهان

وكل محموم متعفن الاخلاط فيد متعفن الاخلاط فالحمى علة لثبوت
تعفن الاخلاط لزيد في الذهن وليست علة له في الخارج بل الامر بالعكس
اذ التعفن علة للحمى ومن هنا يسمى البرهان الانى اقتصارا على ابنية الحكم اى ثبوته
دون علميته من قولهم ان الاثر يدل على المؤثر والاول على العلم

واليقينيات اقسام ستة اولیات وهي ما يحكم فيه العقل بمجرد تصور طرفيه
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء والسواد والبياض
لا يجتمعان ومشاهدات وهي ما يحكم فيه العقل بمجرد الكل بل تحتاج
الى المشاهدة بالحس فان كان الحس ظاهرا فيتسمى حسيات كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة وان كان باطنا فوجدانيات كقولنا الجوع والعطش
موجبات وهي ما تحتاج العقل في جزم الحكم فيها الى تكرار المشاهدة مرة
بعد اخرى كقولنا السقونيا تسهل الصفرا وحدسيات وهي ما حكم
العقل فيه بحدس قوي فقيد للعلم كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف
تشكلاته النوري بحسب قربه من الشمس وبعده عنها وفرق
بينها وبين المجربات بانها واقعة من غير اختبار لتكرار الخلاف المجربات
والحدس سرعة الانتقال من المبادي الى المطالب ومتواترات وهو
ما يحكم فيه العقل بواسطة اسماع من جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب
كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزات على يديه
وقضايا قياساتها معها وهي ما يحكم فيه العقل بواسطة لا تغيب
عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط يقترن
بقولنا لانه كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة
بمتساويين وكل منقسم بمتساويين زوج فجملة الوسط متصور
في الذهن عند تصور الاربعة زوج ثم اخذ في بيان
غير اليقينيات فقال والجدلي قياس مولف من مقدمات مشهورة
او مسلمة عند البعض او عند الخصم كقولنا الحدل حسن والظلم

التبيح ومراعاة الضعفا محمودة وكشف العورة مذموم والغرض منه
الزام الجدلي واقناع من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان والخطابي
قياس مولف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه كما هو معروف
او مقدمات مظنونة كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل
سارق والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم
كما يفعله الخطبا والوعاظ والشعري قياس مولف من مقدمات تنبسط منها
النفس وتنقبض كما اذا قيل الخمر يا قوته سيالة تنبسط النفس وتغتبط
بها واذا قيل العسل مرة مموعة تنقبض النفس وتنفر عنه والغرض
منه انفعال النفس بالترغيب والتوهيب قال الكلاباذي الرازي ويريد في ذلك ان يكون
الشعر على وزن وينشد بصوت طيب والمغالطة قياس مولف من مقدمات
شبيهة بالحق او المشهورات او من مقدمات وهمية كاذبة وهي
تنقسم الى تقييد يقينا ولا غلط بل مجرد الشكل والشبهة الكاذبة وبها انواع
حسب مستعملها وما يستعملها فيه فمن اوهم بكل العوام انه حكيم مستنبط للدين
يسمى سوفسطائيا ومن نصب نفسه للجدال وخداع اهل التحقيق والتشويش
عليهم بذلك يسمى مشاغبيا حماديا ومنها نوع تستعمله الجهلة وهو ان يغلط احد
الخصمين الاخر بكلام اشغل فكره ويغلطه كان يسبه او يعيب كلامه او يظهر
له عليا يحرفه فيه او يقطع كلامه ويغرب عليه بما لا يفهمه او يخرج به
من محل النزاع يسمى هذا النوع على الخالطة الخارجة وهو ما ان اقل
انواع المغالطة لقصد فاعلها وان خصمه وايهام العوام انه قهره واسكته
اكثر استعمالا في زمننا لعدم معرفة غالبهم بالقوانين ومجتمعهم الغلبة وعدم
اعترافهم بالحق والغلط اما من جملة الصورة كقولنا في صورة فرس نقوش
ملجدا ذا وغيره هذا فرس وكل فرس صهال ينتج هذه الصورة صهالة وسبب
الغلط فيه اشتباه الفرس المجازي الذي هو محمول الصغرى بالحقيقي الذي هو
موضوع الكبرى واما من جملة المعنى كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان
وفرس فرس ينتج بعض الانسان فرس وسبب الغلط فيه ان موضوع المقدمتين

غير محدد موجود الا ليس لنا موجود يصدق عليه انسان وفرس وكقولنا
كل انسان بشر وكل بشر ضاحك ينتج كل انسان ضاحك وسبب الغلط
فيه ما ذكرته من المصادرة على المطلوب على ما مر في تعريف القياس من ان
المنتج يجب ان يكون قولا اخر وهي هنا ليست كذلك بل هي عين احد المقدمتين
لمراد فة الانسان البشر ومن عيوب القياسات الاستقرائية الناقص
وهو حكم على الكل لوجوده في اكثر الجزئيات اذ نحكم لنا كل حيوان نحرك فكه الاسفل
عند المضغ استقراء لما شاهدنا وتجربة في بعض الافراد ما لم نجد خلافه لكن
كالسماح لما قيل انه نحرك فكه الاعلى والتمثيل وهو اثبات حكم واحد
في جزئي لشبوته في جزئي اخر لمعنى يشتركان بينهما والفقهاء يسمونه قياسا
والعمدة اي ما يعتمده عليه من هذه الاقيسة هو البرهان لتركبه
من المؤلفات اليقينية كما فيما ذكر اكتساب العلوم التصديقية
والله اعلم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين
قط الفقير الى الله تعالى واحوجهم اليه احمد بن حسن البحيري وفقه الله تعالى ومقرائه ولوالديه
ولمشايخه وللمسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

فائدة الضرورية المطلقة هي التي حكم فيها بضرورية ثبوت المحمول
للموضوع او سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا كقولنا بالضرورة
كل انسان حيوان وبالضرورة لا شيء من الانسان بحجر والمشروطة العامة
هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط وصف
الموضوع كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا وبالضرورة
لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا والمشروطة الخاصة
هي المشروطة العامة مع عدم ضرورة الحكم بدوام الوصف الموضوعي
هي التي حكم فيها بضرورة المحمول للموضوع او سلبه عنه في وقت معين
من اوقات وجود الموضوع مفيد الدوام بحسب الذات وهي ان
كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل منخسف وقت حيلولة الارض

بينه

بين الشمس لا دائما فذكرها من موجبة وقتية مطلقة وسالبة
مطلقة عامة والمنتشرة وهي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول
او سلبه عنه في وقت غير معين كقولنا بالضرورة كل انسان
متنفس في وقت ما دام ابهاما والثلاث الدوائم الثلاث الدائمة المطلقة
وان لم يسمين مطلقة لان الدوائم فيها هي مقيدة بوصف وغيره كقولنا
كل انسان حيوان دائما ولا شيء من الانسان بحجر دائما فان الحكم فيها بدوام
ثبوت الحيوانية للانسان وسلب الحجرية عنه والحرفية العامة
والحرفية الخاصة اتحادا وسلبا ما من قولنا بالضرورة
كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا دائما ان كانت موجبة وقولنا لا شيء
من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل ان كانت سالبة والممكنة العامة
حكم فيها بعدم ضرورة الجانب المخالف للحكم في الموجبة بعدم ضرورة
الجانب وفي السالبة بعدم ضرورة الايجاب كقولنا كل نار حارة بالامكان
العام ولا شيء من النار ببارد بالامكان العام ۞ والممكنة الخاصة ما حكم
فيها بعدم ضرورة الجانب المخالف مع عدم ضرورة الحكم فيها الموافق نحو كل انسان كاتب
بالامكان الخاص ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص بمعنى ان ثبوت
الكتابة وهو الجانب الموافق وسلبها وهو المخالف في الموجبة وبالعكس
في السالبة كلاهما ليس بضروري ۞ والمطلقة العامة وهي المقيدة
بلا ضرورة وتسمى الوجودية اللاضرورية وهي ان كانت موجبة كقولنا كل
انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة وقد تكون حقيقة بالدوام وتسمى
الوجودية اللادائمة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما ۞ والله اعلم

نقلتها من خط قال في اخره من املاء العلامة محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم العلوي رحمه الله
تعالى ونفع المسلمين بعلومه امين امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة على اصله الطاهر ولله الحمد والمنة

نبوت ع

نهاية المخطوطة